

Distr.: General
22 January 2021
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 19 (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: صوب تحقيق التنمية المستدامة: تنفيذ
خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بوسائل منها الاستهلاك
والإنتاج المستدام، استناداً إلى جدول أعمال القرن 21

رسالة مؤرخة 14 كانون الثاني/يناير 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أقدم إليكم معلومات عن التدابير التي اتخذتها حكومة جمهورية أوزبكستان من أجل
التنفيذ العملي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند 19 (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) بختيار إبراهيموف
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 14 كانون الثاني/يناير 2021 الموجهة إلى الأمين العام الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

التدابير المنهجية التي اتخذتها حكومة أوزبكستان من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة

تواصل حكومة جمهورية أوزبكستان اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

ففي عام 2020، كان لا بد للجهود الرامية إلى تحقيق الغايات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة من مواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي جعلت البشرية جمعاء تمر بأزمة عالمية، وبلغت مستوى أكبر كارثة عالمية منذ 100 عام. ومنذ اليوم الأول لهذه الجائحة، ظلت الأجهزة الحكومية والمرافق الصحية في أوزبكستان تعمل كلها في ظلّ حالة من الطوارئ.

وقد تم الإسراع بإضافة نحو 30 000 سرير بالمستشفيات على الصعيد الوطني. وزُوِّدَت المرافق الطبية بالأدوية اللازمة وبمعدات الوقاية الشخصية ومعدات التشخيص المتطورة. وتم تجنيد أكثر من 200 000 من الأخصائيين الصحيين لمواجهة الجائحة، وتم أيضاً جلب 150 طبيباً وأخصائياً من الخارج. وأُعيد أكثر من 600 000 مواطن أوزبكي إلى وطنهم. وقُدِّمت المساعدة إلى ما يقرب من 100 000 مواطن ممن يواجهون صعوبات في الخارج.

وقد نفذت الحكومة تدابير واسعة النطاق هدفها التخفيف من وطأة الجائحة والتعافي منها، وذلك بتكلفة قدرها 82 تريليون سوم. وأنشأت على وجه التحديد صندوقاً للأزمات وخصصت ما يزيد على 16 تريليون سوم من الميزانية للتدابير الرامية إلى مكافحة الفيروس وتقديم الدعم لعامة السكان ولقطاع الأعمال. وعلاوة على ذلك، تلقت مؤسسات مملوكة للدولة، وأكثر من 500 000 كيان تجاري، وما يقرب من 8 ملايين مواطن مساعدات عملية على شكل تخفيف ضريبي، وتأجيل لمواعيد سداد القروض، ومساعدات مالية بمبلغ إجمالي قدره 66 تريليون سوم.

وتلقت أكثر من 800 000 أسرة من الأسر ذات الدخل المنخفض مساعدات مادية تزيد قيمتها على 1 تريليون سوم من خلال المبادرة الوطنية للتراحم والتضامن.

ويُعرب شعب أوزبكستان عن امتنانه لقادة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والمؤسسات المالية الدولية ولرؤساء دول روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا والإمارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وألمانيا وبلدان أخرى على ما قدّمته من مساعدة على مكافحة الجائحة.

وقد أعلنت سنة 2020 سنة العلوم والتعليم والاقتصاد الرقمي في أوزبكستان.

وفي عام 2020، تم توسيع نطاق الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، وتم لأول مرة، وبالعملة الوطنية، إصدار سندات يورو بوند بفائدة منخفضة وبمبلغ 2 تريليون سوم.

وتم إنشاء ما يقرب من 197 مؤسسة من المؤسسات الكبيرة وآلاف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ومشاريع الهياكل الأساسية. وفي قطاع الطاقة، أتاحت شراكة بين القطاعين العام والخاص مع

مستثمرين أجنبياً الشروع في بناء ستّ محطات جديدة لتوليد الطاقة. وستصل تكاليف بناء هذه المحطات إلى مبلغ إجمالي قدره بليون دولار، لتبلغ طاقتها مجتمعة 2 700 ميغاواط.

وتم في طشقند تشغيل محطتين جديدتين لمترو الأنفاق وخط جديد للنقل الخفيف بالسكك الحديدية وبطول 18 كيلومتراً.

وأفضت الإصلاحات الزراعية ونقل الأراضي إلى تجمّعات وتعاونيات خاصة إلى زيادة غلة القطن بنسبة متوسطة قدرها 10 في المائة في سنة واحدة. وتم إنشاء ما يقرب من 500 تجمّع وتعاونية لإنتاج الفواكه والخضروات والحبوب والماشية. ونتيجة لذلك، وعلى الرغم من الأثر السلبي للجائحة، بلغ مجموع صادرات الفواكه والخضروات 1 بليون دولار.

وبدأ العمل بنظام جديد تماماً لتقديم المساعدة الموجهة إلى الفئات الضعيفة الدخل من الأسر والنساء والشباب في جميع المناطق والبلدات وفي كل محلة. وفي غضون فترة زمنية قصيرة، كان هذا النظام يُستعمل في إيجاد فرص عمل لـ 527 000 شخص.

وبدأت أكثر من 500 شركة في العمل داخل مراكز تكنولوجيا المعلومات التي أنشئت في جميع أنحاء البلد.

وفي عام 2020، تم تخصيص 3 تريليونات سوم لتحسين الإمدادات المركزية بمياه الشرب، وهو مبلغ يزيد بخمسة أضعاف عما تم تخصيصه في عام 2016. ولذلك، يتمتّع أكثر من 75 في المائة من السكان حالياً بإمكانية الحصول على المياه النقية.

وتضاعف عدد المستفيدين من الاستحقاقات الاجتماعية في عام 2020، ليلعب الآن 1,2 مليون شخص.

وتضاعف عدد الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة، مقارنةً بما كان عليه هذا العدد قبل أربع سنوات، وهو الآن يمثل نسبة 60 في المائة. وسجّل عدد رياض الأطفال زيادةً بثلاث أضعاف ليتجاوز حالياً 14 000 روضة.

ومقارنةً بعام 2016، شهدت نسبة القبول في مؤسسات التعليم العالي زيادةً بمقدار الضعفين ونصف الضعف 2016، في حين ارتفعت نسبة الشباب المسجّلين في هذه المؤسسات من 9 إلى 25 في المائة.

وللمرة الأولى، تمكّنت 1 000 شابة من الأسر المنخفضة الدخل من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي بفضل المنح الخاصة التي تقدّمها الحكومة.

واستمر العمل بشكل منهجي على إدخال إصلاحات قضائية وقانونية، بما في ذلك تحرير نظام العقوبات الجنائية. ونتيجة لذلك، صدرت أحكام غير احتجازية بحق 74 في المائة من المتهمين. وصدرت أحكام بالعفو عن 616 شخصاً كانوا يقضون مدة عقوبتهم وبسيرور على الطريق الصحيح نحو إعادة التأهيل. ونتيجة للتدابير المتخذة من أجل ضمان استقلال القضاء، تمت تبرئة 719 مواطناً.

وفي إطار عملية مهر-3 الإنسانية، أُعيد إلى الوطن 98 مواطناً آخر، معظمهم من النساء والأطفال، من سورية.

وانتُخبت أوزبكستان للمرة الأولى عضواً في مجلس حقوق الإنسان. وقامت وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية برفع اسم أوزبكستان من قائمة البلدان الخاضعة للرقابة فيما يتعلق بالحريات الدينية. وأعلنت سنة 2021 سنة الدعوة للشباب والصحة العامة في أوزبكستان.

وفي هذه السنة، سيحصل 65 في المائة من الأطفال على التعليم قبل المدرسي، لتصل هذه النسبة إلى 75 في المائة بحلول نهاية عام 2023. وسيتم توسيع نطاق استخدام الأشكال البديلة للتعليم قبل المدرسي ليشمل القرى النائية. وبالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة والبنك الدولي، سيتم تدشين نموذج للتعليم قبل المدرسي في المنزل وذلك بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة.

وسيُخصَّص مبلغ 2 تريليون سوم لبناء 30 مدرسة جديدة ولإصلاح أو تحسين المرافق والمعدات داخل 320 مدرسة. وفي العام المقبل، سيتم تخصيص 250 بليون سوم لتركيز منصة موحدة للتعليم بواسطة الإنترنت. وسيحصل المعلمون العاملون في مدارس نائية تابعة لأقاليم غير أقاليمهم على علاوة في المرتب بنسبة 50 في المائة، فيما سيحصل المعلمون العاملون في مناطق غير مناطقهم على علاوة بنسبة 100 في المائة.

وسيتم في جميع أنحاء البلد افتتاح ما مجموعه 10 مدارس رئاسية و 197 مدرسة متخصصة في الكيمياء والبيولوجيا والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات. ومن المتوقع أن يزداد عدد منح التعليم العالي الممولة من الحكومة بنسبة لا تقل عن 25 في المائة. وهناك أيضاً خطط لمضاعفة عدد المنح الدراسية للفتيات من الأسر المنخفضة الدخل ليصل هذا العدد إلى 2 000 منحة. وسيتم تخصيص منح دراسية منفصلة للفتيات اللاتي يحصلن على درجات ممتازة ويحتجن إلى مساعدة اجتماعية.

وحرصاً على مزيد الاستمرارية بين الجامعات والصفوف الأدنى من نظام التعليم، سيتم نقل الرقابة على 65 مؤسسة أكاديمية إلى مؤسسات التعليم العالي، وإلحاق 187 كلية تقنية بالجامعات الصناعية وبالمؤسسات الصناعية الخاصة.

ولأول مرة، سيتم إرسال 100 شاب وشابة إلى بلدان أخرى للحصول على درجة البكالوريوس، وذلك بمساعدة من مؤسسة اليورت أوميدي. وسيضاعف هذا العدد مرتين إلى ثلاث مرات في السنوات المقبلة.

وستكون هناك مخصصات إجمالية بمبلغ 100 مليون دولار لتنظيم المشاريع والعمالة للشباب. وسيتم رصد ما مجموعه تريليون سوم و 50 مليون دولار لتمويل مشاريع الأعمال الشبابية وتوفير التدريب المهني لهم.

وقد تم في ميزانية الدولة لعام 2021 تخصيص مبلغ احتياطي قدره 3 تريليونات سوم لدفع تكاليف حملة التطعيم العام ضد فيروس كورونا. وسيُخصص مبلغ إجمالي قدره 200 مليون دولار لتحسين نوعية خدمات الصحة العامة، وتحديث مرافقها ومعداتنا، وبناء مختبرات حديثة.

وهناك سبعة أنواع من الفيتامينات والأدوية ضد الأمراض الطفيلية سيتم توفيرها مجاناً للأطفال دون سن الخامسة عشرة وللنساء الحوامل. ومن المتوقع أن تشمل هذه التدابير، التي سيُخصَّص لها مبلغ 100 بليون سوم، 11 مليون شخص في عام 2021 و 17 مليون شخص في عام 2022.

ومن أجل توسيع التغطية بخدمات الرعاية الصحية الأولية، سيتم خلال السنوات الثلاث القادمة افتتاح 315 مكتباً من مكاتب أطباء الأسر و 85 عيادة خارجية لطب الأسرة.

وفي إطار مبادرة أطباء الأرياف، سيحصل أيضاً أكثر من 1 000 طبيب يعملون في المناطق النائية على مساعدة مالية بمبلغ 30 مليون سوم وعلى السكن المجاني.

وسيتم تخصيص مبلغ 250 بليون سوم للإنفاق على إجراءات التشخيص والعلاج المعقدة في مجال علم الأورام، وعلى الأمراض التي يصعب علاجها. ولأول مرة، سيحصل أكثر من 5000 مريض يعانون من الفشل الكلوي الحاد على خدمات غسيل الكلى بالمجان، حيث ستمت تغطية تكاليف هذه الخدمات من مبلغ مخصص لهذا الغرض قدره 140 بليون سوم.

وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء أقسام مخصصة لتشخيص أمراض الغدد الصماء وعلاجها في المستشفيات الإقليمية. وسيتم أيضاً إنشاء خمسة وثلاثين من المراكز المشتركة بين المقاطعات لمعالجة الأمراض القلبية الوعائية المزمنة.

وسيتم اعتماد نهج شاملة وأساليب جديدة غير معيارية في مجال الحد من الفقر. وسيعلن في 1 آذار/مارس 2021 عن الحد الأدنى من مبالغ إنفاق المستهلكين. وسيخصص للأسر المعيشية الزراعية ما بين 10 دونمات و 1 هكتار من الأرض، حسب قدرة كل منطقة وتخصصها. وسيتم رصد ما مجموعه 500 بليون سوم من صناديق العمالة والأشغال العامة لتوفير فرص العمل للمحتاجين. وبموجب أحد النظم الجديدة، ستمت الزيادة في إعانات البطالة إلى ثلاثة أضعاف.

وهناك خطط لاستثمار 23 بليون دولار في عام 2021، مما سيسمح بتنفيذ 226 مشروعاً رئيسياً من مشاريع الصناعة والبنية التحتية.

وسيسقيد منظمو المشاريع من إلغاء 105 أنواع من التراخيص والتصاريح، ومن تبسيط الإجراءات للحصول على 115 من أنواع هذه الوثائق. وسيخضع نحو 5 000 نص من النصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة بالأنشطة التجارية إلى الاستعراض بغية الحد من عددها وتطوير مدونة قوانين بشأن تنظيم المشاريع.

وسيخصص مبلغ إجمالي قدره 1,6 تريليون سوم لتشديد البنية التحتية الحيوية في المناطق الاقتصادية الحرة والمناطق الصناعية الصغيرة.

وفي عام 2020، وُضعت إجراءات لمنح الجنسية الأوزبكية للأفراد الذي دخلوا إلى البلد قبل عام 1995. وهذا ما أتاح لأكثر من 50 000 شخص الحصول على الجنسية. وقد تقرر أيضاً منح الجنسية الأوزبكية للأشخاص عديمي الجنسية الذين دخلوا البلد قبل عام 2005 وأصبحوا مقيمين دائمين. وهذا الإجراء من شأنه أن يمكن 20 000 شخص آخرين من أن يصبحوا من مواطني أوزبكستان. ويجري العمل على تطبيق إجراء لمنح الجنسية للأشخاص عديمي الجنسية الذين أقاموا بصفة دائمة في البلد لمدة 15 عاماً.

وستشهد طشقند في عام 2021 عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن التعاون بين منطقة آسيا الوسطى وجنوب آسيا. وستشارك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومدينة خيفا في استضافة مؤتمر دولي بعنوان "وسط آسيا على مفترق طرق الحضارات"

وأُتخذت خطوات عملية مبكرة لتفعيل بعض الخطط الهادفة إلى إنشاء ممر للنقل عبر أفغانستان، وسيربط هذا الممر آسيا الوسطى بالمحيط الهندي. وهو سيُسهم، بعد اكتماله، في تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية المستدامة في جميع أنحاء المنطقة.

وفي عام 2021، وبرعاية من الأمم المتحدة، سوف يُعقد منتدى دولي بشأن التنقيف في مجال حقوق الإنسان، ومؤتمر عالمي للشباب بشأن حقوق الشباب، ومؤتمر إقليمي بشأن الحرية الدينية.

واقترح إعلان يوم 30 تموز/يوليه يوماً وطنياً للصدّاقة بين الشعوب في أوزبكستان، ليعتبر ذلك مع اليوم الدولي للصدّاقة، الذي يحتفل به على نطاق واسع في كل عام عملاً بقرار صادر عن الجمعية العامة.

وستُبذل الجهود من أجل تعزيز التدابير العملية التي يجري اتخاذها لفائدة منطقة بحر آرال ضمن إطار صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري.

وبما أنّ الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية والخبراء البارزين يتوقعون أن تزيد الجائحة من حدة الأزمات والتوترات الاجتماعية والفقر وسائر المشاكل عبر العالم، فإنّ حكومة أوزبكستان عاقدة العزم على وضع برنامج حكومي لعام 2021 وبرنامج وطني للتنمية في فترة ما بعد الجائحة.

وإجمالاً، سيُسهم التنفيذ المنهجي للأهداف التي حدّتها حكومة أوزبكستان في تحقيق الأهداف المبيّنة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع العمل في الوقت نفسه على تحسين الرفاه العام والتصدي للتحديات الاجتماعية الاقتصادية الملحة التي تواجه البلد.